

1).pptx (التغيرات المناخية وأهداف التنمية المستدامة)

ورقة بحثية ست بان.pptx

التغيرات المناخية وأهداف التنمية المستدامة

إعداد

قسم التنمية المستدامة

دائرة التنمية الإقليمية والمحلية

أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

هي مجموعة طموحة من ١٧ هدفا و ١٦٩ غاية التي تم تحديدها وتطويرها من خلال حوار غير مسبوق بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والسلطات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين في خمسة مجالات (الناس، الازدهار، الكوكب، السلم، الشراكة)



أهداف التنمية المستدامة المعنية بشكل مباشر بالتغيرات المناخية

الهدف ٦ - ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة



الهدف ٧ - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة



الهدف ١٣ - اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره



الهدف ١٤ - حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة



الهدف ١٥ - حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.



خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨-٢٠٢٢ والتغيرات المناخية

بالنظر لالتزام العراق بأجندة التنمية المستدامة فقد كان التوجه بإعطاء أولوية لتنفيذ أهداف

التنمية المستدامة ضمن خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨-٢٠٢٠ حيث احتوى الفصل العاشر

فصل الاستدامة البيئية على الأهداف الوطنية لتغير المناخ وهي :-

الهدف الأول: ضمان التوافر الإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي

الهدف الثاني: التصدي لتلوث الهواء وأثاره

الهدف الثالث: حماية النظم الأيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها

على نحو مستدام

الهدف الرابع : التصدي لتغير المناخ وأثاره

تأثيرات التغيرات المناخية على العراق

طبقا لموقع العراق الجغرافي ضمن المناطق الجافة وشبه الجافة واكتساب هذا الموقع مناخه الشبه قاري وقلة المسطحات المائية الواسعة التي تقلل من برودة الشتاء وحرارة الصيف ، يعتبر احد اكثر البلدان عرضه لتأثيرات الاحترار العالمي والتغيرات المناخية بأبعادها المتعددة.

لذلك ممكن تلخيص اهم التغيرات المناخية المؤثرة في العراق كالآتي:

- انخفاض معدلات الأمطار
- انخفاض مناسيب مياه البحيرات والأنهار
- ارتفاع درجات الحرارة بما يزيد عن ضعف المعدل العالمي
- زيادة العواصف الغبارية وظاهرة التصحر
- التأثير على التنوع البيولوجي لبعض النباتات والحيوانات البرية .

التزامات العراق اتجاه التغيرات المناخية

- مشكلة تغير المناخ يجب حلها بمساهمة فاعلة من كل البلدان وضمن مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ واتفاقية باريس المبنية على أساس المسؤولية المشتركة .
- منذ انضمام العراق إلى الاتفاقية الإطارية بدأ بخطوات جادة وتنفيذ مشاريع للتكيف مع آثار تغير المناخ وفي إطار الاستراتيجيات الوطنية والقطاعية المتعلقة بها مثل الاستراتيجية الوطنية للمياه والاستراتيجية الوطنية للزراعة والاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي والإطار الوطني للإدارة المتكاملة لمخاطر الجفاف إلا أنه اصطدم بالواقع المظلم أبان حرب داعش والتي استنزفت البلد اقتصاديا وحالت لمواكبة المجتمع الدولي في حلول مشاكل تغير المناخ ومن بعده تحول معظم الموارد إلى القطاع الصحي لمواجهة جائحة كورونا.
- ومن هنا جاءت الجهود الحثيثة على تقديم خطة طموحة تمت فيها اعتماد كافة الخطط والاستراتيجيات الوطنية ذات العلاقة بتغير المناخ وهي وثيقة المساهمات المحددة وطنيا للعراق بشأن تغير المناخ (NDC) لتكون متوافقة مع الاحتياجات والتوجهات الوطنية التنموية لكافة القطاعات لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وطنيا ودوليا.

وثيقة المساهمات المحددة وطنيا للعراق بشأن تغير المناخ (NDC)

- تعتبر هذه الوثيقة مساهمة طوعية ورؤيا تمثل سياسة العراق العليا مع مشكلة تغير المناخ ووطنيا ودوليا وتمثل استجابة لما ورد في اتفاق باريس الذي اقر في المؤتمر الحادي والعشرين لأطراف الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ.
- من خلال هذه الوثيقة يدعو العراق الدول المتقدمة الصناعية الكبرى إلى الالتزام بوعود التخفيف وتقديم الدعم المالي والفني و نقل التكنولوجيا لمساعدته على تنفيذ مساهماته الوطنية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمكينه من الصمود من خلال التأسيس لاقتصاد مرن ومستجيب للتغيرات المناخية الحالية والمستقبلية.
- يطمح العراق من خلال هذه الوثيقة للفترة الزمنية ٢٠٢١ ولغاية ٢٠٣٠ إلى خفض (١-٢)% من مجمل انبعاثاته للغازات الدفيئة بالجهود الوطنية و ١٥% عند توفر الدعم الدولي ، حيث ستتضمن وثيقة إجراءات التخفيف الملائمة وطنيا (NAMA) التفاصيل والإجراءات التنفيذية مع إعطاء أولوية لقطاع الكهرباء من خلال الاستثمار في الطاقات المتجددة.
- يعمل العراق على إعداد خطة التكيف الوطنية (NAP) لضمان تحقيق المرونة لكافة القطاعات الوطنية الهشة ذات الأولوية لمواجهة مشكلة تغير المناخ خلال ال ٣ سنوات القادمة حيث سيتم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

مشروع العمل المناخي التحفيزي في العراق

الهدف من المشروع/ لتسهيل الجهود الوطنية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه من خلال دعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً ومشروع إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً (NAMA) وانتقال الطاقة وتقديم الدعم الاستشاري للإدارة الفعالة لموارد المائية والتعاون عبر الحدود وإدارة مخاطر الجفاف.

وصف المشروع /المشروع عبارة دعم وثيقة المساهمات المحددة وطنياً NDC وذلك عن طريق دعم مشاريع تغير المناخ بمختلف تفاصيلها (ورش عمل، تدريب كوادر، خبراء دوليين ومحليين).

كلفة المشروع / ٤ مليون دولار أمريكي (منحه من الحكومة البريطانية)

عمر المشروع / ٤ يناير ٢٠٢٢ إلى ٣١ مارس ٢٠٢٤

مخرجات المشروع

المخرج ٣: تعزيز القدرة على التأهب لمواجهة الجفاف والحد من المخاطر.

- ورشة عمل حول تقييم القدرات المؤسسية لنظام الإنذار المبكر
- التدريب على نظام الإنذار المبكر

المخرج ٢: تحسين المعرفة والقدرة على المفاوضات بشأن المياه العابرة للحدود.

- تدريب على مهارات التفاوض وإدارة الصراع لموارد المياه العابرة للحدود
- مؤتمر العراق للمياه
- مشاركة وفد العراق في منتدى المياه العالمي

المخرج ١: دعم الحكومة العراقية لتسهيل انتقال الطاقة.

- ورشة عمل نقل الطاقة - أفضل الممارسات الإقليمية وتحديد نطاق تحول الطاقة في العراق
- ورشة عمل التعميم لمساهمات المحددة وطنياً في كوردستان
- ورشة عمل التعميم لمساهمات المحددة وطنياً - الشؤون القانونية والحكومة
- ورشة عمل المساهمات المحددة وطنياً والتمويل

المناقشة

- ماهي الأدوار والطروحات التي يجب أن تعنى بها وزارة التخطيط اتجاه المشاريع والخطط المترتبة على وثيقة المساهمات الوطنية بشأن تغير المناخ (NDC)؟
- كيفية عمل الموازنة بين الاحتياجات العاجلة للعراق المعتمدة بشكل مباشر على الوقود الأحفوري وتنويع الاقتصاد ومواجهة تغير المناخ.
- كيفية مواجهة مشكلة تغير المناخ على المستوى الشعبي.

شُكْرًا لِأَصْفَائِكُمْ



دائرة التنمية الإقليمية والمحلية

الاتفاقية الاطارية للتغيرات المناخية

بان علي عبود
خبير

منذ خمسينيات القرن الماضي تنبه العالم الى المشاكل البيئية وظاهرة التغيرات المناخية ،وبدأت التحذيرات منها باعتبارها ظاهرة عالمية ممكن ان تهدد العالم اجمع وان كان بدرجات متفاوتة ، وقد تم عقد العديد من المؤتمرات البيئية تسعى لتعبئة الجهود العالمية لكبح جماح تغير المناخ المستقبلي، ولغرض الاطلاع عليها وعن إمكانية الاستفادة منها سيتم استعراض ابرز هذه المؤتمرات الخاصة بتغير المناخ.

إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)

في عام ١٩٩٠ أوصت اللجنة المشكلة من قبل الأمم المتحدة لتغير المناخ بإبرام معاهدة دولية تعنى بحماية المناخ لصالح الأجيال التي تعيش في الوقت الحاضر وفي المستقبل وأثمرت تلك المحاولات عن تبني مشروع الاتفاقية في ٩ أيار ١٩٩٢ تدعى الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) ، وتم بعد ذلك التاريخ فتح باب التوقيع عليها من قبل الدول التي تريد إبرامها في مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالبيئة والتنمية المستدامة ، وهي تمثل الاجتماع الرسمي للأطراف المنضمين في الاتفاقية (مؤتمر الأطراف) الذي يعقد سنويا لتقييم التقدم المحرز في التعامل مع تغير المناخ، تتمتع هذه الاتفاقية بعضوية شبه عالمية إذ صدقت ١٩٧ دولة عليها ، وقد انضم العراق الى الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ في نهاية عام ٢٠٠٩ وقدم أول تقرير للبلاغ الوطني عام ٢٠١٦ الذي هو من ضمن مقرراتها، وفيما يلي هو ابرز ما تتضمن :-

حماية النظام المناخي لمنفعة أجيال البشرية الحاضرة على أساس الأنصاف ووفقا لمسئوليتها المشتركة حسب ما جاء في المادة (٣) الفقرة (١)

تطوير التعاون الجماعي بين الدول : نصت الفقرة ٥ على أن تتعاون الأطراف فيما بينها لتعزيز نظام اقتصادي دولي مساند ومفتوح يفضي الى نمو اقتصادي مستدام وتنمية اقتصادية مستدامة

التدابير الوقائية :نصت الفقرة (٣) على ان تتخذ الأطراف تدابير وقائية لاستباق تغير المناخ او الوقاية منه او تقليلها الى الحد الأدنى ولتخفيف من آثاره الضارة

تعزيز التنمية المستدامة نصت (٤)على انه للإطراف حق تعزيز التنمية المستدامة وعليها هذا الواجب ، وينبغي ان تكون السياسات والتدابير

المسؤولية المشتركة: حسب الفقرة ا(٢) والتي تنص على ان يولى الاعتبار التام للاحتياجات المحددة والظروف الخاصة بالبلدان النامية .

مؤتمرات الاتفاقية :-

- (COP1) عقد أول مؤتمر للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في عام ١٩٩٥ في برلين.
- (COP2) مؤتمر الأطراف الثاني عقد في جنيف / سويسرا عام ١٩٩٦.
- (COP3) في كيوتو / اليابان ١٩٩٧.
- (COP4) في بوينس ايرس / الأرجنتين عام ١٩٩٨ .
- (COP5) في مدينة بون/ المانيا ١٩٩٩ .
- (COP6) في لاهاهي / هولندا عام ٢٠٠٠ .
- (COP7) في مراكش المغرب عام ٢٠٠١ .
- (COP8) في نيودلهي / الهند عام ٢٠٠٢ .
- (COP9) في ميلان / ايطاليا عام ميلان / ايطاليا عام ٢٠٠٣ .
- (COP10) في بوينس ايرس/ الأرجنتين عام ٢٠٠٤ .
- COP 11 / CMP 1 ، في مدينة مونتريال/ كندا عام ٢٠٠٥ .
- COP 12 / CMP 2 ، ثم COP13 CMP 3 عام ٢٠٠٦ عقد في نيروبي/ كينيا .
- COP 14 / CMP 4 الذي عقد في بالي/ اندونيسيا عام ٢٠٠٧ .
- COP 15 / CMP 5 في بوزنان في بولندا .في عام ٢٠٠٨ .
- COP 16 / CMP 6 في كوبنهاجن/الدنمارك في عام ٢٠٠٩ .
- COP 17 / CMP 7 في مدينة كانكون/ المكسيك في عام ٢٠١٠ .

- COP 17 / CMP 7، في ديربان / جنوب أفريقيا عام ٢٠١١.
- COP 18 / CMP 8 في الدوحة / قطر عام ٢٠١٢ .
- COP 19 / CMP 9، في وارسو/ بولندا عام ٢٠١٣.
- COP 20 / CMP 10، ليما/ بيرو عام ٢٠١٤.
- COP 21 / CMP 11 باريس/ فرنسا عام ٢٠١٥.
- COP 22 / CMP 12 / CMA 1 في مراكش / المغرب عام ٢٠١٦.
- COP 23 / CMP 13 / CMA 1-2 في بون / ألمانيا عام ٢٠١٧.
- COP 24 / CMP 14 /
- COP 24 / CMP 14 / CMA 1-3 في كاتوفيتشي / بولندا عام ٢٠١٨ .
- COP 25 / CMP 15 / CMA 2 في مدريد / إسبانيا عام ٢٠١٩.
- عقد افتراضيا في المملكة المتحدة وفرنسا عام ٢٠٢٠.
- COP 26 في غلاسكو الاسكتلندية عام ٢٠٢١.

علما ان العراق انضم الى الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ في نهاية عام ٢٠٠٩ وقدم أول تقرير للبلاغ الوطني عام ٢٠١٦ الذي هو من ضمن مقرراتها

تفاوتت أهمية هذه المؤتمرات بحسب النتائج التي وصلت لها وفي ما يلي أبرز المحطات:- بروتوكول كيوتو (COP3)

صدر هذا الاتفاق من مؤتمر الاطراف الثالث في اليابان عام ١٩٩٧ ويشكل بروتوكول كيوتو والذي وقعت عليه ١٩٥ دولة انطلاقة حقيقية في الجهود الدولية المشتركة لحماية المناخ ، دخل اتفاق كيوتو حيز النفاذ في العام ٢٠٠٥ بعد تصديق ٥٥ دولة على إحكامه إذ بدأت فترة الالتزام الأولى للبروتوكول في عام ٢٠٠٨ وانتهت في عام ٢٠١٢. وقد تقرر بعد ملتقى الدوحة في قطر حول التغيرات المناخية للأمم المتحدة في كانون الأول ٢٠١٢ تعديل بروتوكول كيوتو ، باعتباره الاتفاق الوحيد القائم والملزم الذي بموجبه تلتزم البلدان بخفض غازات الاحتباس الحراري. قسمت الالتزامات الواردة في البروتوكول فان الاتفاق قد قسمها الى مجموعتين وهما:

المجموعة الأولى

التزامات عامة وتشمل جميع الدول الأطراف الموقعة عليها دون تمييز بين الدول المتطورة ودول العالم الثالث وتتمثل بـ

١. الحفاظ على المستودعات الخاصة باستيعاب غازات الاحتباس الحراري.

٢. العمل على تطوير النظم والمناهج الخاصة بالتعليم .

٣. التركيز على الظواهر السلبية الناتجة عن الاحتباس الحراري .

المجموعة الثانية

التزامات خاصة بالدول الصناعية الكبرى : وتتمثل تلك بقيام ٣٨ دولة بتخفيض نسبة انبعاث الغازات المكونة لظاهرة الدفء المناخي وبنسب متفاوتة بين تلك الدول على ان يكون ذلك التخفيض وفق مدة زمنية محددة بين العام ٢٠٠٨ و وتشير التقارير الى ان خفض الاتحاد الأوروبي لتلك الغازات بنسبة ٨% مقارنة بمستوى الغازات الدفيئة المنبعثة عام ١٩٩٠ وتلك الغازات تشمل (ثاني أكسيد الكربون ، الميثان ، أكسيد النتروجين ، مع ثلاثة مركبات فلورية وهي (HFCs و SF6 و PFCs) . كما حدد الاتفاق نسبة الواجب القيام بتخفيضها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ب ٧% واليابان ٦% واستراليا ٨% وأيسلندا ١٠% ، يضاف إلى ما تقدم فان الاتفاق قد فرض التزامات ٢٠١٢

اتفاق باريس (COP21)

تبنت ١٩٥ دولة مجتمعة في باريس ١٢ كانون الأول عام ٢٠١٥ في المؤتمر الحادي والعشرين وبرعاية الأمم المتحدة اتفاقية جديدة تهدف الى إنشاء نظام عالمي جديد قائم على قواعد محددة لمواجهة التحديات الناتجة عن تغير المناخ، وجاء في ديباجة الاتفاقية ان الدول الموقعة على الاتفاقية تدرك ان تغير المناخ يشكل خطرا داهما على المجتمعات البشرية وكوكب الأرض ، كما تضمنت الاتفاقية بطلب التعاون بين جميع الدول على نطاق واسع والمشاركة في الجهود التي تستهدف بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة.

تهدف هذه الاتفاقية بحسب المادة الثانية الفقرة الأولى الى توطيد الاستجابة العالمية للتهديد الذي يشكله تغير المناخ في سياق التنمية

المستدامة لتحقيق ما يلي :

- أ- تحديد الدول الأطراف لمتوسط درجة الحرارة العالمية في حدود اقل بكثير من درجتين مئويتين فوق المستويات ما قبل الحقبة الصناعية .
- ب- تعزيز القدرة على التكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ وتعزيز القدرة على تحمل تغير المناخ وتوطيد التنمية الخفيضة انبعاثات غازات الدفيئة على نحو لا يهدد إنتاج الأغذية.
- ج- جعل التدفقات المالية متماشية مع مسار يؤدي إلى تنمية خفيضة انبعاثات غازات الدفيئة وقادرة على تحمل تغير المناخ.

وتبنت الفقرة الثانية مبدأ الأنصاف والمسؤوليات المشتركة في حماية المناخ من جميع الأطراف وكل حسب أوضاعه الداخلية، اذ اشارت الى :

- المادة الرابعة** من الاتفاقية لأهم التزامات الأطراف اذ اشارت الفقرة الاولى منها الى تحقيق التوازن بين الانبعاثات البشرية من المنشأ وعملية إزالتها وضمن سياق التنمية المستدامة والجهود الرامية إلى القضاء على الفقر.
- الفترة الثانية والثالثة** الى تعزيز الجهود الوطنية في مجال الساهمة بالتخفيض ومراعاة مبدأ المسؤولية المشتركة مع الأخذ بعين الاعتبار مسالة التباين بين دولة وأخرى .
- الفترة الرابعة** الدور الأساسي للدولة المتقدمة في عملية الخفض على نطاق الاقتصاد .
- الخامسة والسادسة** الى مسالة تقديم الدعم للدول النامية والمساهمة في إعداد خطط لها في مجال حماية المناخ مع مراعاة الظروف المحلية فيها.
- الفترة السابعة** فقد تضمنت مسالة التكيف بين خطط التنوع الاقتصادي وتخفيض الانبعاثات .
- الفترة الثامنة والتسعة** إطار زمني محدد بخمس سنوات تلتزم به كل الأطراف وتقدم بموجبه تقريراً لمؤتمر الأطراف في باريس.
- الفرات التاسعة والعاشر والحادية عشر** الى النظام الإجرائي لتسجيل المساهمات من قبل الأطراف

ولمعرفة الأليات التي اعتمدها اتفاقية باريس لعام ٢٠١٥ تشير إلى **نص المادة السادسة الفقرة الرابعة** والتي نصت على ان تنشأ بموجب هذه الاتفاقية اليه للمساهمة في تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة ودعم التنمية المستدامة تخضع لسلطة وتوجيه مؤتمر الأطراف بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاقية باريس لتستخدمها الأطراف على أساس طوعي . وباستقراء الأهداف الواردة في هذه الفقرة نلاحظ بانه :

١. الربط بين التنمية المستدامة وتخفيض مستوى انبعاثات الغازات.

٢. الاستفادة من خبرات المنظمات العامة والخاصة وعدم اقتصار الأمر على الدول في حماية المناخ.

٣. نقل خبرات الدول الأطراف في مسألة الخفض الى الدول الأخرى لأجل الاستفادة منها.

مما تجدر الإشارة اليه ان مسألة تطبيق اتفاقية باريس لعام ٢٠١٥ يرتبط بصورة مباشرة بالوضع السياسي الداخلي لكل دولة وخصوصا عندما تتغير حكومات الدول.



مؤتمر الأطراف (CPO26) معاً من اجل كوكبنا الذي عقد مؤخراً

- جمع مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في غلاسكو ١٢٠ من قادة العالم واكثر من ٤٠٠٠٠ مشارك عام ٢٠٢١ ، وشارك العراق فيه من خلال وفد يضم مختلف الجهات ذات العلاقة، اهم مخرجات مؤتمر غلاسكو هي :-
- اعرب المؤتمر عن بالغ قلقه لان الأنشطة البشرية قد تسبب في حدوث حوالي ١,١ من الاحترار العالمي .
 - التخفيف حيث اقر بأن الاحترار العالمي الى ١,٥ درجة مئوية يتطلب تخفيضات سريعة ومستدامة في انبعاثات الغازات الدفيئة بما في ذلك تقليل انعاثات ثاني أوكسيد الكربون العالمية بنسبة ٤٥% بحلول عام ٢٠٣٠ .
 - يدعو الأطراف الى الإسراع بتطوير ونشر التكنولوجيات النظيفة للانتقال الى نظم الطاقة منخفضة الانبعاثات بما في ذلك الإسراع في نشر الطاقة النظيفة وتدابير كفاءة الطاقة وتسريع الجهود نحو التخلص التدريجي من طاقة الفحم والدعم غير الفعال للوقود الاحفوري.
 - الطاقة ، مبادرة تعهد الميثان وقعت وانضمت العديد من الدول الى المبادرة المتضمنة تخفيض ٣٠% من انبعاثات الميثان قبل ٢٠٣٠ هذا سوف يؤدي الى تخفيض الاحترار العالمي بنسبة (٠,٢) درجة مئوية.
 - التمويل الدولي تم التوصل الى هدف عالمي جديد لتمويل المناخ قبل سنة ٢٠٢٥ متمثلاً برفع التمويل ابتداءً من ١٣٠ مليار دولار لكل سنة بعد عام ٢٠٢٥ .
 - التكيف ، مبادرة الغابات واستخدام الأراضي التي تلزم الدول بالتعاون والعمل الجماعي لوقف فقدان الغابات